صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 135 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاربعاء 2020/3/18

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

عدنان الزرفي على مقصلة الاقصاء!

ما أن أعلن برهم صالح عن تكليفه عدنان الزرفي بتشكيل الحكومة، حتى برزت الخلافات بين أحزاب المحاصصة وبالأخص بين الكتلة التي تعتبر الذراع السياسي للحشد والاقرب الى ايران أي «الفتح» مع بقية الكتل التي أيدته أو التزمت جانب الصمت إزاء ترشيحه.

اللجنة السباعية التي شكلتها الكتل الشيعية لتحديد المرشح لهذا المنصب، وبعد مشاورات مستفيضة، لم تتفق على مرشح معين مقبول من قبل تلك الأطراف، وهو ما يشير دون أدنى شك الى التخبط والتشرذم الحاصل بين هؤلاء وقد زاد من تفاقم هذا الوضع الانخفاض الحاد في أسعار النفط و انتشار وباء كورونا.

ان انتخاب الزرفي باعتباره سياسياً من الصف الثاني لم يأت اعتباطاً ولا صدفه فهو أولاً خبير في « الفقه الإسلامي الشيعي» وهو الخيط الرفيع الذي ربما تعلق عليه إيران الآمال، وعاش حوالي عشرين سنة في الولايات المتحدة وهو ما تفضله أمريكا، وينوي انتخاب وزراءه، وكالعادة، من أطراف المحاصصة، ولكن التكنوقراط منهم! أي ان حَلبْ الوزارات سيبقى مستمراً وهو ما تريده الأحزاب الحاكمة داخل السلطة الطائفية والقومية، ولكن ومع كل هذه «المميزات» الا ان الجهة التي رفضت وترفض كل من جاء ترشيحه من قبل السلطة، أي الجماهير المنتفضة، هي التي ستحدد مصير هذا المرشح وتدفع به دون شك الى نفس المصير الذي لاقاه أسلافه وذلك لعدة فرضيات ومنها:

لنفترض بان الزرفي شكل كابينته الوزارية من أصحاب الكفاءات، ولنفترض بأن الكابينة حصلت على أصوات البرلمان، وان الزرفي تولى قيادة البلد ودعمته كل من ايران وامريكا! إلا أن هناك أسئلة ستبقى تطرح وبإلحاح:

اين الجماهير المنتفضة من هذه الفرضيات؟ وكيف سيمارس سلطته وهناك سلاح بيد ميليشيات منفلتة العقال تمارس السلطة خلف الاسوار وتعيث في الأرض فساداً؟! ومن اين يستمد القوة التي تمكنه من حصر السلاح بيد الدولة؟ وما هي خطته إزاء الوضع الصحي الحالي؟ وما الذي سيفعله إزاء خزائن وزارة المالية المفلسة؟ وهل سيستطيع إعادة الأموال المنهوبة من زعماء أحزاب المحاصصة الطائفية القومية؟

كل هذه الفرضيات تجعل حتى من هم بعيدون عن السياسة كي يعتقدوا بأن الزرفي لا خيار أمامه سوى الهروب الى الامام ليلتحق بمصير اسلافه ويتجه نحو نفس المقصلة!

ان هذه السلطة وبكل مؤسساتها وركائزها الداعمة، سياسية، اجتماعية، عسكرية، دينية وفكرية هي منظومة واحدة يجب ان تسقط وترحل.

عبدالله صالح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 135 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاربعاء 2020/3/18

عندما يتحول الفنان الى بلطجي

ما بين المغني اللبناني فضل شاكر والممثل العراقي سنان العزاوي

فضل شاكر، اشتهر بإعادة الأغاني القديمة، وكانت اغنية عفاف راضي «هوى يا هوى» الأشهر التي قام بإعادة غنائها، وسجلت له حضورا جيدا، يمتلك صوتا جميلا، وعلى قسمات وجهه تبدو الطيبة، وهو على المسرح شخص مثلما يقال عندنا «ثگيل ومؤدب»؛ كانت حياته الفنية تسير بشكل طبيعي، لم ينشر الاعلام عنه أي شيء غريب او ملفت؛ كانت أوضاع لبنان ولا زالت مقلقة، من حيث رجوع الحرب الاهلية، فكل أسباب قيامها موجودة؛ في ٢٠١٢ وبعد التغول الكبير لقوة حزب الله ظهر بقوة على مسرح الاحداث السلفي المتطرف جدا احمد الأسير، الذي التف حوله بعضاً من الشباب، وكان فضل شاكر احد هؤلاء الشباب الذين ارتمى بحضن الأسير؛ بالحقيقة كانت مفاجأة للوسط الفني وللجماهير على حد سواء، لقد تغير شكله، فقد طالت لحيته كثيرا، واسمر وجهه، وقد حمل البندقية للدفاع عن الأسير، لقد تحول الى قاتل وبلطجي في لمحة بصر، بدون مقدمات او تمهيدات.

اما فنا-ننا سنان العزاوي، فهو أيضا من الفنانين الشباب، الذي مثل الكثير من المسرحيات والمسلسلات، واخرج أيضا بعضا من المسرحيات، وقد كان ناشطا في مجال المسرح منذ منتصف التسعينات، فقد اخرج مسرحية «المبحرون ضد الرياح» وعرضت على منتدى المسرح، ونالت استحسانا كبيرا من النقاد؛ أيضا يفاجئنا هذا الشاب بارتمائه بأحضان الميليشيات، ويظهر بصور وهو يضع قدمه على الجثث من قتلى الحرب الطائفية، او يصور نفسه عندما دخل مع القبعات الزرق الى المطعم التركي، وما فتئ ينزل الصور والفيديوهات التي تستفز الكثيرين؛ أيضا قد تغير شكله كثيرا، فلحيته أصبحت كبيرة جداً وشكله مال الى الاسمرار، ولبس الكفن، كانت تلك سماته الجديدة، لقد اصبح قاتلا وبلطجيا، أيضا دون مقدمات او تمهيدات.

لقد تحول هؤلاء «الفنانان» بلحظة ما الى بلطجية وقتلة، حُكم على فضل ب ١٥ سنة سجن، وأعلن توبته على الملأ، واوقف تنفيذ الحكم، ورجع لممارسة الغناء باسم «الشيخ فضل، رغم عدم قناعة الكثيرين بذلك؛ اما صاحب-نا سنان، فقد يسير بنفس النتيجة التي سار عليها سلفه فضل، إذا توفرت بعض الشروط التي واتت فضل.

ان هذه التحولات تصدم المجتمع كثيرا، خاصة إذا جاءت من شخصيات ذات شهرة إعلامية، فقد يبحث لها عن أسباب وتبريرات من هنا وهناك، حتى يرضي هذا المجتمع ذاته.

طارق فتحي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة